

ترجمة أعيان الحفاظ | | عبد الله الدارمي

أحمد الصقعوب

منهم عبدالله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد السمرقدي الدارمي يكنى أبا محمد أحد الأئمة أحد الأئمة الحفاظ المبرد والعلماء العاملين وقد صنف المسند والجامع والتفسير وامتحن في مسألة القرآن فلم يجب والج عليه السلطان في قضاء سملقد فتقلب - 00:00:00

وقضى قضية واحدة ثم استعنفي فاعفي وكان الإمام أحمد إذا ذكره قال ذاك السيد عرض على الكفر فلم يقبل وعرضت عليه فلم يقبل وقال أحمد هو أمام قال محمد بن بشار بن دار حفاظ الدنيا أربعة أبو زرعة بالري ومسلم ومسلم من الحاج بنى - 00:00:20 وبعد الله بن عبد الرحمن الدارمي ومحمد ابن اسماعيل البخاري. قال بندار وهم غلمان خرجوا من تحت كرسيه. نعم يقصد هؤلاء تلاميذي نعم روي عن الإمام أحمد وروي عن الإمام أحمد الإمام أحمد هنئا له ان خرج منه هؤلاء. الله اكبر - 00:00:40 وروي عن الإمام أحمد قال انتهى الحفظ الى أربعة من اهل خرسان أبي زرعة الرازبي ومحمد ومحمد بن اسماعيل البخاري وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقدي والحسن بن شجاع البلخي - 00:01:02

وثم قال أبو زرعة احفظهم والبخاري اعرفهم وابن شجاع اجمعهم لبابوا والسمرقندي ذكره يحيى ابن منه باستاده قال محمد ابن عبد الله ابن النمير غلبنا عبد الله ابن عبد الرحمن بالحفظ والورع وعن أبي حاتم الرازبي قال محمد بن اسماعيل اعلم من دخل - 00:01:16

في العراق ومحمد ابن يحيى اعلم اعلم من بخرسان اليوم ومحمد ابن اسلم اورعهم عبدالله بن عبد الرحمن اثبتهم وعنده قال عبد الله بن عبد امام اهل زمانه وعن رجاء ابن المرجي قال رأيت أحمد واسحاق وابن المديني والشاذ كوني فما رأيت احفظ من عبد الله - 00:01:36

وابو رجاء ايضا قال ما رأيت احدا اعلم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن عبد الرحمن وانا بحاجة بن الشرقي قال انما اخرجت خراسان ومن ائمة الحديث خمسة رجال محمد ابن يحيى ومحمد ابن اسماعيل وعبد الله ابن عبد الرحمن ومسلم ابن الحاج وابراهيم ابن ابي طالب - 00:01:56

وابراهيم ابن ابي طالب ثم قال ابن حبان كان عبد الله ابن عبد الرحمن من الحفاظ المتقين. واهل الورع في الدين ممن حفظ وجمع وتفقه صنف وحدث واظهر السنة في بلده ودعاه اليها - 00:02:16

ودعا اليها وذب عن حريمها وقمع من خالفها. شف الاوصاف هذى كيف نالها رحمة الله؟ لم ينالها فقط بمجرد الحفظ وطلب العلم وانما حينما تكاملت عنده ادوات عديدة فاخذها اخذ هذه الاوصاف وجمعها لما جمع هذه الاوصاف العظيمة الحفظ - 00:02:31

وجمع السنة وهذا لا يكون في زمانهم بالجلوس لقراءة كتاب فان الكتب لم تكن مصنفة في زمانهم وانما بالتطواف على البلدان ولقاء الشيوخ والقراءة عليهم ثم انتخاب هذه الاحاديث ثم حفظها. قال وتفقه اي تفقة بالسنة وصنف - 00:02:50

بعد ان تفقة وحفظ وعرف صنف ايضا وكتب كتابا كانت غاية له كتب في الرد على الجهمية وله كتب في الذب عن السنة وله كتب ايضا حتى في جمع الاحاديث واياها وحدث ايضا ولم يكتفي بهذا بل جلس للتحديث ونشر هذا العلم تقاطر عليه الطلاب من كل محل - 00:03:10

وايضا اظهر السنة وذلك ان السنة امتحنت في زمانه و zaman من قبله وامتحن اهل السنة في مسائل ان سوق الجهمية في زمانهم كان ظاهرا فكان من ثبت ابتهلي. فضلا عن من اظهر السنة فانه يبتلى اشد واشد. ومع ذلك هذا العلم عرف عنه الثبات كما اثنى عليه الامام

احمد - 00:03:30

احمد رحمة الله تعالى اظهرها في بلده ودعا اليها وصبر على ما ناله تجاهها وذب عن حريمها وقمع من خالفها ورد عليه لم يضيع الله مسعة الى زماننا وهو في قبره لكن يدعى له ويترحم عليه ويتنى عليه. مع انه ابتلي كما ابتلي البخاري ومات طريدا شديدا رحمه الله - 00:03:54

فلا تظن ان صبر من صبر على نشر السنة والثبات عليها والذب عن حريمها والرد على البدع واهلها ان ذلك حتى لو ابتلي في زمانه ولم 00:04:19 يعرف قدره ما يضيق ما يضر ذلك -

سيبقى اثره كما حصل من الامام البخاري فانه في اخر حياته مات كما عرفنا مشردا مطروضا من بلد الى بلد وفي من يتكلم عليه لكن بقيت هذه قصة وحكاية تحكى لها - 00:04:36

وبقي فضل الامام البخاري واثره اشهر من علم آآ في رأسه نار. رحمة الله تعالى عليهم وقال محمد ابن ابراهيم ابن منصور السيرازي كان عبد الله ابن عبد الرحمن على غاية من العقل والديانة من يضرب به المثل في الحلم والرزانة والحفظ - 00:04:52 والعبادة والزهادة اظهر علم الحديث والاثار بسمارقند. وذب عنها الكذب وكان مفسرا كاما وفقها عالما رحمة الله تعالى. رحمة الله. هذه الان نماذج بسيطة وينبغي للانسان انه يطالع تراجم العلماء. ويكثر من من - 00:05:15

قراءتها وينظر الى علمهم. ما ذكره الشيخ هنا ما هو الا نزر يسير. ترجمة ثلاث وعشرين من الائمة الحفاظ المتقدمين الذين كانوا يعني قمة في معرفة السنة حفظا وفقها وتدوينا ومعرفة لرجالها واسانيدها ومتونها وعللها وكانوا منمن تظرب لهم اه - 00:05:32 الركاب والابل حتى يوصل اليهم. بقي غيرهم كثير الامام الذهبي رحمة الله الف كتابا مطبوع الان اسمه تذكرة الحفاظ وذكر في تراجم كثير من الائمة وافرده ايضا لذكر الحفاظ كما ان كتاب وسير اعلام النبلاء الاعلام سواء كانوا من الصحابة والتبعين ومن بعدهم سواء كانوا من العلماء او الزهاد او - 00:05:56

والاطباء والشعراء والقادة والامرا او الخلفاء في السير ليس خاصا بلون من الوان المترجمين لكن تذكرة الحفاظ خاص بمثل هؤلاء كما ان تهذيب التعذيب وتهذيب الكمال خاص برواية الحديث من ليس راويا للحديث لا يذكر لكن رواة الحديث من اصحاب الكتب الستة تجد تراجمهم هنا - 00:06:27

سواء كانوا ثقة او غير ثقات سواء كانوا امرا او غير امرا لا ينظر الى وصفه وانما ينظر الى كونه من الرواة او غيرهم. فالعلماء رحهم الله في التراجم لهم عناية اقول انواع الاسرجمين. فمنهم من مثل - 00:06:51

من كتاب الاعلام اتي لك بالاعلام سواء كانوا مسلمين او كفار واتي بترجمات لكنه ليست عينه منصرفه الى اتقانهم او ظبطهم او غيرهم ولذلك لا ترجع اليه في معرفة كان الراوي او غيره - 00:07:07

اما بالنسبة السير فكذلك ايضا حرص ان يجمع اه ترجمة حافلة مختصرة للاعلام. سواء كان رواة حديث او غيره. لكنه ايضا يذكر في راوي الحديث ثقته او كلام اهل العلم بايجاز - 00:07:23

اما تهذيب التهذيب وتهذيب الكمال فانهم يأتون لك برواية الحديث فقط وما يذكرون الا ما له علاقة برواياته وروايته. هل هو متقن او لا؟ ما قيل فيه؟ خلاصة ما قيل فيه اشهر - 00:07:43

اه طريق له او اشهر حديث له يذكر ولذلك ان تنظر بغيك من الترجمة تذكر تذكرة فاض للذهبى جعله خالصا لحفظ الحديث ورواته ويذكر نماذج من اخبارهم في الحفظ والثناء عليهم. لذلك مفيد هو في هذا الباب - 00:08:00 - 00:08:24